المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 12150
المسلسل : 13

رمز الإنسانية خادم الحرمين يتكفل بعلاجهما

السياميان المغربيان وصلتا للمملكة بحثاً عن الانفصال

د. الربيعة: الفحوصات أكدت وجود اشتراك في أسفل البطن.. والبنية مشجعة

السياميان المغربيان بعد وصولهما مطار الملك خالد

معالي الدكتور الربيعة يستقبل والد السياميين المغربيين

السفير يتحدث للإعلاميين

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-01-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 12150
المسلسل : 13

□ الرياض - فارس القحطاني:

إنفاذاً لتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وصل إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض صباح أمس الطفلتان السياميان (حفصة وإلهام) ووالداهما قادمين من الدار البيضاء بالمملكة المغربية الشقيقة، وفور وصولهم كانت سيارة الإسعاف التابعة لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني باستقبالهم حيث توجهت مباشرة إلى المدينة الطبية. وكان في استقبالهم معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني، حيث تم إدخالهم جناح الأطفال وأجريت لهم الفحوصات الأولية.

ومن جانبه عبر محمد أخرفي نائب السفير المغربي عن شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على هذه الالتفاتة الكريمة الإنسانية، وذلك من خلال موافقته بالتكفل بعلاج السياميين المغربيين (حفصة وإلهام).. ونوه بالجهود التي يقوم بها الفريق الطبي برئاسة الدكتور الربيعة حيث سجلت المملكة برهاناً على التقدم الصحي وخصوصاً في عمليات فصل التوائم والتي بلغت ١٠ عمليات التي شملت العديد من القارات، وهذا دليل على أنها لا تنتمي إلى موقع جغرافي أو ديني أو الجنس، وبذلك فانها إنسانية بمعنى الكلمة، وأتمنى لهذا الفريق التوفيق والنجاح.

وعن الأصداء التي أوجدتها مبادرة وإنسانية خادم الحرمين الشريفين بالتكفل بعلاج السيامي المغربي قال أخرفي إن هذه اللفتة الإنسانية أصبحت حديث الشارع المغربي وفي المجالس ووسائل الإعلام المغربية كافة.

وأشار أخرفي إلى أن هذه العملية يمكن القيام بها في المغرب ولكن سوف تكون مكلفة للوالدين ولذلك كانت مبادرة خادم الحرمين الشريفين كانت الأقرب للأسرة والأضمن لهم من حيث الخبرة التي يحظى بها مستشفى الحرس في مثل هذه العمليات.

ومن جانبه قال والد الطفلتين السياميين فهيم المصطفى (أبو سلمى) إن رغبتي في إجراء العملية في مستشفى الحرس الوطني تحققت بمكرمة من لدن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وهذه العملية التي تكفل بعلاجها كان هذا عمل إنساني وجزاه الله كل خير وجعلها في موازين حسناته.

عقب ذلك قام معالي الدكتور الربيعة بفحص أولي للسيامي المغربي ثم أدلى بتصريح صحفي قال فيه ليس من المستغرب على خادم الحرمين الشريفين تلمس احتياجات المواطنين من أبنائه وأبناء العالم العربي والإسلامي أجمع، فقد سبق وأن وجه حفظه الله بعلاج العديد من الأطفال والمرضى حيث الإمكانات العالية المتوفرة بمدينة الحرس الوطني من أطباء مؤهلين علمياً وعملياً وما تضمنه هذه المدينة الطبية من مراكز طبية بمختلف التخصصات جعلها تقف اليوم بين أكبر المراكز الطبية في العالم.

وأشار الربيعة إلى أن الفحص المبدئي أشار إلى وجود اشتراك في منطقة أسفل البطن والحوض واشتراك في فتحات الشرج، وهنالك تداخل في الجهاز البولي والتناسلي مع وجود أجهزة تناسلية خارجية منفصلة في جهتين متعاكستين، والتوأم مشابه لحد كبير للسيامي الفلبيني الذي أجري له الفصل قبل عامين والحالة الصحية للتوأم مستقرة والجهاز التنفسي والقلب بعد الفحص الإكلينيكي مستقر ولله الحمد.

وأوضح الربيعة أن الفحص الأولية سوف تشمل أشعة للجسد وأشعة صوتية وأشعة مقطعية وأشعة صوتية للجسم بشكل كامل وسوف تعمل خلال الأيام القليلة المقبلة، وبعد ذلك سوف يعقد الفريق الطبي أول اجتماع بإذن الله، ثم البدء في مراحل الفحوصات الأخرى.

وقال: إن التوأم وزنه ٦,٢ كيلو غرامات وفي مثل هذه العمليات تفضل ما يزيد على ٨ كيلو غرامات، وزيادة الوزن التي يحتاج لها التوأم تستغرق في العادة لشهر كامل، وعملية الفصل قد تكون خلال ٤-٦ أسابيع من الآن إذا استمرت الأمور على ما هي عليه.. وعن نسبة نجاح العملية قال الربيعة إن النسبة مشجعة والأمل في الله كبير ونسبة فصلهما جيدة.

وعن أي مشاكل يعاني منها التوأمان قال الدكتور الربيعة إن خلال الفحص المبدئي هناك صوت غير طبيعي في القلب لدى الطفلتين (حفصة وإلهام) وهذا لا يعني مشكلة كبيرة، وهذه عادة تكون لدى الأطفال في مثل هذا السن، وسوف نقوم بفحص القلب للطفلتين للتأكد من سلامة القلب لديهما.